الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

مواد غذائية وإغاثية من السويداء إلى حلب 4

الأوقاف تجهز ٧٢ مسجداً كمراكز إيواء للمتضررين في حلب واللاذقية 4

YouTube Telegram Instagram facebook

الأربعاء 16 رجب 1444هـ 8 شباط 2023 م العدد 17318 السنة التاسعة والخمسون

رسائل تضامن ودعم لسورية من قادة دول عربية وأجنبية

وفد وزاري لبناني خلال لقائه الرئيس الأسد: مستعدون لاستقبال المساعدات الواردة إلى سورية

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد وفداً وزارياً لبنانياً برئاسة وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب.

ونقل أعضاء الوفد للرئيس الأسد تعازي وتضامن رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي وجميع أعضاء الحكومة مع سورية، إثر الزلزال الذي تعرضت له، مؤكّدين أنّ هذه الزيارة تأتي لتقديم واجب العزاء وواجب المساعدة، لأنّ اللبنانيين يعتبرون أنفسهم شركاء بالحزن لما حصل، وعليهم الوقوف مع الشعب السوري في هذه المحنة.

واستعرض أعضاء الوفد للرئيس الأسد الإجراءات والقرارات التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال، من أجل تقديم المساعدة

■ البقية ص «٢»

تفقّد الأضرار وأعمال رفع الأنقاض في اللاذقية وحماة وحلب

المهندس عرنوس: الدمار كبير.. والتعاون يسهم بتخفيف آثار الزلزال

تفقد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس الأعمال المستمرة لرفع الأنقاض والبحث عن الناجين والضحايا جراء الزلزال في المباني المهدمة بحي الرمل الجنوبي في مدينة اللاذقية.

واستمع المهندس عرنوس من رئيس مجلس المدينة إلى الإجراءات التي تم اتباعها في الموقع وجهود فرق الإنقاذ التي تشارك فيها جهات مختلفة من الدفاع المدني والإطفاء والهلال الأحمر

■ البقية ص «٢»

مخلوف: العقوبات تحد من قدرة الدولة على مواجهة تداعيات الزلزال

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف أنه يتم التنسيق بين اللجنة العليا للإغاثة واللجان الفرعية في المحافظات وكل الوزارات المعنية والهلال الأحمر العربي السوري وممثلي المجتمع الأهلي والأمانة السورية للتنمية لتحديد الاحتياج في كل محافظة لإحصاء عدد المتضررين من الزلزال، وتقديم العون لهم سواء كانوا في مراكز

■ البقية ص «٢»

الصين تطالب واشنطن برفع العقوبات فوراً عن سورية

طالبت الخارجية الصينية الولايات المتحدة الأميركية برفع العقوبات الأميركية أحادية الجانب عن سورية فوراً، وفتح الباب أمام المساعدات الإنسانية.

جاء ذلك على لسان المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في إفادتها الصحفية اليوم الأربعاء، حيث قالت: «في مواجهة هذه الكارثة الكبرى، يجب على الولايات المتحدة الأميركية أن تتخلى عن هواجسها الجيوسياسية، وأن ترفع فوراً العقوبات أحادية الجانب عن سورية، وتفتح الباب أمام المساعدات الإنسانية».

وأضافت المتحدثة الصينية: إن الجيش الأميركي لا يزال يحتل اليوم المناطق الرئيسية المنتجة للنفط في سورية، ويحصل على النفط السوري لنفسه، ويهرّب مخزون الغذاء السوري، ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد.

ميشوستين في برقية تعزية للمهندس عرنوس: روسيا ستقدم كلّ الدعم لسورية 3

وزير الخارجية التونسي يؤكد للمقداد تضامن تونس مع سورية 3

بابا الفاتيكان يناشد المجتمع الدولي تقديم المساعدة العاجلة لضحايا الزلزال 2

رسائل تضامن ودعم / بقية /

والتنسيق مع المؤسسات السورية التي تعمل على الأرض للإنقاذ والإغاثة، وأشاروا إلى استعداد لبنان لفتح المطارات والموانئ لاستقبال المساعدات التي ترد إلى سورية من أيّ دولة أو جهة.

بدوره شكر الرئيس الأسد الوفد على الإجراءات العملية التي قامت بها الحكومة اللبنانية من أجل تقديم وتسهيل وصول المساعدات إلى سورية، والتي تحقق آثاراً فعلية على الأرض، وتترك أثراً معنوياً لدى الشعب السوري.

وأكّد الرئيس الأسد على أهمية التعاون بين لبنان وسورية في جميع المجالات، انطلاقاً من الإمكانيات التي يمتلكها البلدان، والمصالح المشتركة التي تجمعهما.

وضم الوفد وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل هكتور حجار ووزير الزراعة عباس الحاج حسن ورئيس الهيئة العليا للإغاثة والأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين ومدير قسم الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين.

وكان الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين التقى الوزير بو حبيب والوفد المرافق الذي قدّم التعازي باسم قيادة وشعب لبنان إلى القيادة والشعب في سورية، حيث تمنى الوفد الرحمة للضحايا والشفاء للجرحى، وعبّر عن تضامن لبنان الكامل مع سورية، ووضع إمكاناته إلى جانب الإمكانيات السورية لتجاوز هذه الكارثة.

من جهة ثانية تلقى السيد الرئيس بشار الأسد المزيد من رسائل التضامن والدعم من قادة دول عربية وأجنبية، جرّاء الزلزال الذي تعرضت له سورية.

وأعرب الرئيس التونسي قيس سعيد عن خالص التضامن والتعاطف، مؤكّداً استعداد تونس للوقوف إلى جانب الشعب السوري في هذه الكارثة، وتقديم العون والمساعدة الأخوية لتجاوز تداعياتها.

كما أعرب الرئيس دانيال أورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا عن تضامن بلاده مع الشعب السوري، ودعمها جهود المؤسسات السورية لتجاوز آثار هذه الكارثة وإغاثة المناطق المتضررة.

وتقدّم رئيس جمهورية أوزبكستان شوكت ميرضيائيف للرئيس الأسد بخالص التعازي والمواساة، سائلاً الله تعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وأن يلهم عائلاتهم وأقرباءهم الصبر والسلوان، متمنياً للمصابين الشفاء العاجل.

من جانبه تقدّم رئيس جمهورية أبخازيا أصلان بجانيا بخالص التعازي والمواساة لعائلات ضحايا الزلزال، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

كما تقدّم رئيس كوريا الديمقراطية الشعبية كيم جونغ وون بالمواساة القلبية، معرباً عن ثقته بأنّ سورية حكومةً وشعباً ستتجاوز أضرار هذه الكارثة.

وأعرب قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس بابا الفاتيكان في رسالته للرئيس الأسد عن بالغ الحزن للخسائر الكبيرة في الأرواح التي خلفها الزلزال، قائلاً: إنّه سيرفع الصلوات لراحة أرواح الضحايا وتضامن الجهود لإغاثة المتضررين من الكارثة.

وعبر كاريكين الثاني البطريرك الأعظم كاثوليكوس عموم الأرمن عن أسفه لتعرض الشعب السوري لهذه الكارثة، رافعاً الصلوات من أجل سلام أرواح جميع الراحلين، والشفاء العاجل للمصابين كافة.

تفقّد الأضرار وأعمال / بقية /

إلى جانب الأهالي في المنطقة.

كما التقى عدداً من الأهالي في الحي، مؤكداً بذل كل الجهود لرفع الأنقاض وتقديم كل الخدمات الإغاثية والإنسانية للتخفيف من آثار الزلزال.

كما اطلع رئيس مجلس الوزراء على أوضاع العائلات المتضررة والمستضافة في جامع صوفان بمدينة اللاذقية مستمعاً إلى احتياجاتهم والخدمات الإغاثية المقدمة لهم.

رافق المهندس عرنوس في جولته وزيرا الصحة الدكتور حسن الغباش والشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين ومحافظ اللاذقية المهندس عامر هلال.

كذلك أكد المهندس عرنوس خلال زيارته إلى محافظة حماة أن تكاتف الجهود والتعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع الأهلي يسهم في التخفيف من آثار الزلزال، وتجاوز المحنة.

وشدد المهندس عرنوس خلال اجتماعه مع المعنيين في محافظة حماة على استثمار كل جهد في عمليات الإنقاذ وخدمة الأهالي المتضررين، مشيراً إلى أن المطلوب من لجان العمل في المحافظات المتضررة جراء الزلزال إنجاز تقييم أولي للاحتياجات، بناء على الكشف على المباني المتضررة والمتصدعة وبما يمكن الحكومة من التعاطي مع نتائج الزلزال بعد الاستجابة الإغاثية الحالية.

وزار رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة الدكتور حسن الغباش ومحافظ حماة الدكتور محمود زنبوعة مركز إيواء الصم والبكم المؤقت في مدينة حماة، للاطمئنان على سلامة الأهالي الذين تضررت منازلهم جراء الزلزال والاستماع منهم عن ظروفهم والخدمات المقدمة لهم في مجال توفير الاحتياجات الإغاثية.

وفي السياق ذاته أكد المهندس عرنوس أن الدمار الناجم عن الزلزال كبير وخاصة في حلب واللاذقية، مشيراً إلى أن الأولوية الآن لإنقاذ من هم تحت الأنقاض.

وقال المهندس عرنوس خلال تفقده اليوم برفقة وزيري الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف والصحة الدكتور حسن الغباش المواقع المتضررة من الزلزال في حلب: «من خلال اطلاعي على الوضع في اللاذقية كانت هناك أضرار كبيرة جداً وقد نلجأ لتحديد أماكن منكوبة، وآمل ألا يكون الوضع في حلب مماثلاً، وإذا كان كذلك فلن نخفي الحقيقة وكل دول العالم في هكذا حالات تعلن مناطق منكوبة لديها وتترك للعالم التعاطي مع الحالة»، مبيناً أن الحصار والعقوبات تسببا بمعاناة الشعب السوري وجاءت هذه الكارثة لتفاقم هذه المعاناة على الدولة والمواطنين.

وأضاف المهندس عرنوس: هناك جهود كبيرة وبطولات في عمليات الإنقاذ رغم ضعف الإمكانيات نتيجة الحرب الظالمة، لكن التضحية والفداء والتعاون والجرأة التي يتحلى بها كل من يقوم بهذا العمل غطت على جزء كبير من النقص، موضحاً أن هناك توجيهات لكل المعنيين على الأرض لمعرفة واقع الأبنية غير المنهارة الخطرة والأبنية التي تسمح بعودة الأهالي إليها لنطمئن أهلنا بشكل علمي ومدروس، وهناك جهود كبيرة من نقابة المهندسين في كل دوائر الدولة لهذه الغاية.

ولفت المهندس عرنوس إلى أن معظم الدول الصديقة والشقيقة أرسلت مساعدات، وهناك العديد من الدول أبدت استعدادها لإدخال المساعدات إلى سورية، فيما سنترك موقف الولايات المتحدة وبعض الدول التي توانت عن تقديم المساعدة للتاريخ وضمير الإنسانية.

مخلوف: العقوبات تحد / بقية /

الإيواء أو مستضافين عند عائلات أخرى.

وأوضح مخلوف خلال مؤتمر صحفي اليوم أن عدد من اضطروا لترك منازلهم جراء الزلزال بلغ أكثر من ٢٩٨ ألفاً، مشيراً إلى أنه تم افتتاح ١٨٠ مركز إيواء للمتضررين، وقال: هناك برنامج متوسط وطويل الأجل للتعامل مع تداعيات الزلزال ومبلغ الـ٥٠ ملياراً الذي خصصه مجلس الوزراء أمس مبدئي.

ونوه مخلوف إلى أنه سيتم العمل على إصلاح الأبنية المتضررة، والشركات الإنشائية بإشراف نقابة المهندسين تقوم بجهد كبير لفحص هذه الأبنية للوقوف على إمكانية عودة الأهالي إليها من عدمها، مشيراً إلى أن مؤسسات الدولة والمجتمع الأهلي منذ اللحظات الأولى لوقوع الزلزال نظموا العمل الإغاثي بشكل فريد للقيام بأعمال الإنقاذ وإيصال المساعدات للمتضررين.

وقال مخلوف أن الأولوية الآن لإنقاذ الأرواح، مشيراً إلى أنه وبفضل جهود جميع الجهات المعنية والاستجابة السريعة بالإمكانيات المتاحة للمجتمع الأهلي تتواصل عمليات الإنقاذ وإزالة الأنقاض.

وأكد مخلوف أن العقوبات التي تفرضها الدول الداعمة للإرهاب تسببت بمعاناة الشعب السوري وبعدم قدرة الدولة على تعويض نقص الآليات التي كانت ستمكنها من مواجهة تداعيات الزلزال، لافتاً إلى أن الحرب الإرهابية المفروضة على سورية تسببت بتدمير البنى التحتية وفقدان أكثر من ٥٠ ألف آلية كنا بأمس الحاجة لاستخدامها في هذه الكارثة.

ونوه مخلوف بأن دولاً شقيقة وصديقة بادرت لتقديم المساعدات مباشرة بعد الزلزال فيما سيّست الدول الداعمة للإرهاب الوضع الإنساني في سورية.

■ دمشق – لينا شلهوب

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الالكتروني

بابا الفاتيكان يناشد المجتمع الدولي تقديم المساعدة العاجلة لضحايا الزلزال

جدد البابا فرنسيس بابا الفاتيكان اليوم دعوته إلى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة العاجلة للذين تضرروا جراء الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة أمس الأول.

وذكرت وكالة أنباء الفاتيكان أن البابا فرنسيس أعرب في عظته الأسبوعية عن تضامنه مع ذوي الضحايا الذين فقدوا أرواحهم في هذه الكارثة المدمرة، وناشد المجتمع الدولي لإظهار التضامن وتقديم المساعدة العاجلة لسورية التي عانت من حرب طويلة.

وكان البابا فرنسيس أعرب أمس الأول عن حزنه العميق إثر الزلزال المدمر الذي ضرب سورية، وتسبب بخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وقدم تعازيه للشعب السوري وأكد وقوفه إلى جانب كل المتضررين وتضامنه مع الشعب السوري الذي طالت معاناته.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - هزاع عساف

ميشوستين في برقية تعزية للمهندس عرنوس:

روسيا ستقدم كلّ الدعم لسورية

تقدم رئيس وزراء روسيا الاتحادية ميخائيل ميشوستين بخالص التعازي باسم الحكومة الروسية وباسمه إلى المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء بشأن الأضرار الكبيرة للزلزال الذي ضرب سورية وأسفر عن خسائر بشرية ودماروا سع.

وقال ميشوستين في برقية للمهندس عرنوس (إن الجانب الروسي مستعد لتقديم الدعم والمساعدة للشركاء في سورية من أجل إزالة آثار هذه المأساة) معرباً عن أصدق

عبارات الدعم والتعاطف لأهالي وأقارب الضحايا ومتمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

الرئيس الكرواتي يعزي الشعب السوري

أعرب الرئيس الكرواتي زوران ميلانوفيتش عن تعازيه للشعب السوري بضحايا الزلزال المروع الذي ضرب البلاد أمس الأول.

وأفاد القنصل الفخري السوري في كرواتيا عبد الوحيد عبد الواحد بتلقيه رسالة من قبل لجنة الشؤون الأوروبية في البرلمان الكرواتي تعبر عن التضامن مع سورية، والتعزية بضحايا الزلزال، والاستعداد لتقديم المساعدة المطلوبة.

كما وردته رسالة من قبل رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في كرواتيا بيدجا غرين تقدم من خلالها بأحر التعازي مع الإعراب عن تضامنه مع سورية.

وزير الخارجية التونسي يؤكد للمقداد تضامن تونس مع سورية

تلقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد صباح اليوم اتصالاً هاتفياً من وزير الشؤون الخارجية والهجرة التونسي بالخارج نبيل عمار نقل خلاله تعازي ومواساة الرئيس التونسي قيس سعيد والشعب التونسي إلى الجمهورية العربية السورية حكومةً وشعباً، معبراً عن التضامن مع أهالي الضحايا والمتضررين، جراء الزلزال الذي ضرب سورية.

ولفت الوزير عمار إلى أن الدعم الإنساني الذي تقدّمه تونس يأتي لتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب السوري.

بدوره هنأ الوزير المقداد الوزير عمار على تعيينه وزيراً جديداً للخارجية في الجمهورية التونسية، متمنياً له النجاح في أداء مهامه.

كما عبّر عن شكره للتضامن العالي الذي أعربت عنه الجمهورية التونسية وقيادتها تجاه الجمهورية العربية السورية، وتقدير سورية للمساعدات الإنسانية والدعم الذي تمّ تقديمه من تونس لمواجهة تداعيات هذه الكارثة الطبيعية، منوهاً إلى عمق العلاقات بين البلدين، وتطلع سورية إلى تطوير التعاون مع الأشقاء في تونس بما يخدم مصلحة الشعبين في البلدين الشقيقين.

بطاركة الكرسي الأنطاكي يطالبون برفع الحصار عن الشعب السوري

طالب بطاركة الكرسي الأنطاكي في سورية، يوحنا العاشر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، وماراغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، ويوسف الأول بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك ورؤساء الكنائس في سورية الأمم المتحدة والدول التي تفرض العقوبات على سورية برفع هذه العقوبات والحصار الجائر المفروض على الشعب السوري.

ودعا البطاركة الثلاثة في بيان مشترك تلقت سانا نسخة منه إلى اتخاذ إجراءات استثنائية، ومبادرات فورية لتأمين وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية الضرورية بعد الزلزال الذي أصاب سورية يوم الاثنين الماضي.

وناشد البطاركة أصحاب الضمير الحي في كل مكان برفع الصوت عالياً من أجل وضع حد لمعاناة الشعب السوري وتمكينه من العيش الكريم الذي تضمنه شرعة حقوق الإنسان.

وجاء في البيان: ونحن إذ نصلي من أجل الضحايا وأسرهم سائلين الرحمة للموتى والشفاء للمصابين والجرحى، ومن أجل جميع العاملين في حقل الإغاثة ورفع الأنقاض والاستشفاء نناشد الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية ومحبي الخير والسلام أينما وجدوا للإسراع بدعم جهود الإغاثة والإنقاذ بعيداً عن أي اعتبارات سياسية.

حمدين صباحي لـ «الثورة»:

استمرار الحصار وصمة عار على جبين أميركا

أكد الأمين العام للمؤتمر القومي العربي حمدين صباحي في تصريح خاص لصحيفة الثورة عبر "التلغرام" أن المؤتمر القومي العربي يجدّد اليوم بعد كارثة الزلزال الذي ألمّ بسورية الدعوة لإطلاق حملة لإغاثة المنكوبين في سورية وإسقاط الحصار الجائر عليها.

وأضاف صباحي إن استمرار الحصار على سورية الحبيبة وصمة عار بحق الإدارة الأميركية وأدواتها وكشف زيف إدعاءاتهم بالحرص على حقوق الإنسان، مثمناً كل مبادرات الإغاثة العربية والعالمية لسورية ودعوة أعضاء المؤتمر للانخراط في حملات الإغاثة في بلادهم.

وقال لا يسعنا إلاّ أن نجدّد الدعوة التي أطلقناها من خلال المؤتمر العربي العام والحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار الجائر وغير القانوني وغير الشرعي المفروض منذ سنوات من قبل الإدارة الأميركية وأدواتها ضد سورية.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الالكتروني

شخصيات سياسية وإعلامية عربية ودولية تدعو لرفع العقوبات والحصار عن سورية

دعت أوساط وشخصيات سياسية وإعلامية وحزبية عربية ودولية لضرورة رفع العقوبات والحصار الغربي الجائر المفروض على سورية، معربين عن تضامنهم الكامل مع سورية إثر الزلزال الذي ضربها أول أمس.

ففي عمان طالب رؤساء تحرير ومديرو تحرير صحف ومؤسسات إعلامية، وكتاب، طالبوا الدول العربية والمجتمع الدولي بتقديم المساعدات للشعب السوري والتخفيف من معاناته، مؤكدين أن العقوبات الظالمة تحد من قدرة الحكومة السورية على مواجهة تداعيات الزلزال وتقديم الدعم والإسناد للمناطق المتضررة.

وفي اليمن دعا سياسيون وإعلاميون إلى رفع الحصار الغربي الجائر المفروض على سورية لمواجهة آثار وتداعيات الزلزال ، مشيرين إلى أن الحصار الغربي قائم ومفروض عليها من أعداء الإنسانية والحياة. لافتين إلى أن أعداء الإنسانية لا يوجد في قواميسهم عنصر الأخلاق، وهذا دليل واضح على الكذبة الكبيرة التي طالما تشدق بها الغرب الأوروبي والأميركي تحت ستار الإنسانية والحرية وحقوق الإنسان.

وفي مصر أدان أساتذة جامعات ورؤساء أحزاب وطنية الحصار الاقتصادي والعقوبات الظالمة التي تتعرض لها سورية منذ سنوات، مشيرين إلى أنه وفي ظل الكارثة الإنسانية الجديدة التي تعرضت لها بعد الزلزال يجب على أحرار العالم التحرك لإسقاط هذه العقوبات فوراً.

وفي لبنان أكد المؤتمر الشعبي اللبناني أن استمرار الحصار الأميركي على سورية في ظل كارثة الزلزال لم يعد فقط جريمة حرب بل هو زلزال بأقسى درجات الوحشية ليس فقط ضد الشعب السوري بل أيضا ضد الضمير الإنساني والبشرية جمعاء معرباً عن التعازي والتضامن مع الشعب السوري بعد هذه الكارثة.

وفي إسبانيا دعت شخصيات إسبانية ومغتربون سوريون في إسبانيا إلى رفع الإجراءات القسرية الجائرة أحادية الجانب، التي تفرضها الدول الغربية على الشعب السوري، ومساعدته للخروج من محنته بعد الزلزال المدمر.

وأشارت الشخصيات بينها أساتذة وخبراء قانون إلى أن أن معاناة الشعب السوري الحالية تظهر وتكشف الوجه الحقيقي للولايات المتحدة والدول الأوروبية، في سعيها لزيادة هذه المعاناة، من خلال الاستمرار بالإجراءات القسرية الأحادية التي فرضتها. موضحين أن هذه العقوبات المخالفة للقانون الدولي تكشف نفاق ما يسمى القيم الأوروبية التي تخفي فقط الرغبات والأطماع الاستعمارية والسياسة الإمبريالية للولايات المتحدة التي تستمر في احتلال الأراضي السورية بشكل غير قانوني، وتنهب ثرواتها الطبيعية.

وفي تشيكيا أكد أمين السر التنفيذي للتجمع النقابي لتشيكيا وموراڤيا وسيلزكو مارتين بيتش تضامن التجمع والنقابات العمالية في تشيكيا مع سورية ورفضها لاستمرار العقوبات الغربية أحادية الجانب المفروضة عليها.

اتحاد غرف التجارة يتبرع بـ ٥٠٠ مليون ليرة لمنكوبي الزلزال

■ الثورة – وفاء فرج

قرر مجلس اتحاد غرف التجارة السورية خلال اجتماع طارئ للمجلس التبرع بمبلغ وقدره ٥٠٠ مليون ليرة لصالح حساب الأمانة السورية للتنمية الخاص بمساعدة المتضررين جراء الزلزال، وغرفة تجارة دمشق بصدد تحضير وإرسال مساعدات فورية عينية مقدمة من أهالي محافظة ريف دمشق للمنكوبين في المحافظات المتضررة بالتنسيق مع محافظة ريف دمشق، كما أن غرفة تجارة وصناعة القنيطرة بصدد تجهيز سيارات محملة بالمواد الغذائية والألبسة، كما أن باقي الغرف بصدد تحضير المساعدات اللازمة حسب إمكانياتها. كما تبرع مازن حماد نائب رئيس الاتحاد رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس بخمسة آلاف سلة غذائية ومساعدات عينية بمبلغ سبعمئة مليون ليرة وتبرع وسيم القطان أمين سر الاتحاد بعشرة آلاف سلة غذائية بقيمة مليار ومئة مليون. وتبرع فايز الحسين عضو مكتب الاتحاد رئيس غرفة تجارة وصناعة الرقة بمبلغ عشرة ملايين، وفهد درويش عضو مكتب الاتحاد بمبلغ مئة وخمسن مليوناً وبمساعدات عينية ومواد غذائية للمتضررين في حلب.

وقرر المجلس التعميم على كافة غرف التجارة السورية وغرف التجارة والصناعة المشتركة من أجل المساهمة حسب إمكانيات كل غرفة سواء العيني أو النقدي من خلال التبرع في حساب الأمانة السورية للتنمية الخاص بالمتضررين والتعميم على أوسع شريحة من أبناء كل محافظة من أجل التبرع وتقديم العون الشخصي العيني والنقدي.

وقرر المجلس مخاطبة اتحاد الغرف العربية من أجل السعي لرفع العقوبات الجائرة المفروضة على سورية لما لذلك من أثر كبير في تسهيل وصول المساعدات من كافة الدول والتخفيف من المعاناة، والتعميم على كافة الغرف والاتحادات العربية والغرف العربية الأجنبية المشتركة للمساهمة في تقديم العون والمساعدة، ومد جسور جوية من المساعدات أو تقديم إعانات نقدية إلى الصناديق الخاصة التي أحدثت خصيصاً لدعم المتضررين من هذه الكارثة.

صحفيو حلب يتبرعون بالدم

■ حلب – جهاد اصطيف

نفذت عدد من النقابات المهنية والمنظمات الشعبية، منها فرع اتحاد الصحفيين بحلب حملة تبرع بالدم بمشاركة عدد من الزملاء دعماً لمصابي الزلزال الذي ضرب البلاد فجر الإثنين الماضي .

وأشار رئيس فرع حلب لاتحاد الصحفيين سعد الراشد إلى استعداد الزملاء لأي طارئ انطلاقاً من واجبهم الإنساني إلى جانب واجبهم المهني، وهذه الحملة تعبر عن تضامن ومحبة وتكاتف الشعب السوري وإيماناً بدور الجميع في المحن والشدائد، مضيفا أنه بالرغم من الجهود الهائلة التي تقوم بها الحكومة والفعاليات المجتمعية والأهلية إلا أن حجم المصيبة يبقى كبيرا، داعيا إلى التوجه لمركز نقل الدم للتبرع والمشاركة بحملات تساهم في التخفيف عن المتضررين في حلب .

ولفت الإعلاميون إلى عمل النقابات والمنظمات والنقابات والمؤسسات الحكومية والأهلية والمجتمعية التي بذلت كامل الجهود منذ لحظة وقوع الزلزال ومازلت مستمرة بذلك .

٣ سيارات محملة بالمواد الغذائية والإغاثية من السويداء الى حلب

■ السويداء – رفيق الكفيري

انطلقت من أمام مبنى محافظة السويداء صباح اليوم ٣ سيارات محملة بالمواد الغذائية والإغاثية إلى محافظة حلب المنكوبة ضمن المبادرة التي أطلقتها المحافظة تحت عنوان /من الأهل إلى الأهل/ لتقديم المساعدات لجميع المحافظات المتضررة من الزلزال الذي وقع مؤخراً، وبلغت حمولة السيارات الناقلة ١٩ طناً من المواد الغذائية المتنوعة والمحارم والحفاضات وحليب الأطفال والألبسة والمعاطف والأحذية الشتوية والحرامات والتفاح والبطاطا.

وأشار محافظ السويداء المهندس بسام بارسيك في تصريح للإعلاميين إلى أن البداية كانت اليوم بإرسال ٣ سيارات محملة بالمواد الغذائية والإغاثية إلى الأهل في محافظة حلب، سيعقبها خلال الأيام القادمة إرسال مثلها إلى محافظتي اللاذقية وحماة وإلى كل مكان تضرر من الزلزال ولن تتوقف هذه المساعدات العينية وكذلك المادية وهي مستمرة، مثمناً الجهود المبذولة من قبل أبناء جبل العرب لمؤازرة إخوتهم في المحافظات المنكوبة والحس العالي بالمسؤولية الوطنية التي يتمتعون بها.

أمين فرع حزب البعث بالسويداء فوزات شقير أكد أنه ليس بغريب على أبناء جبل العرب وقوفهم إلى جانب أهلهم في المحافظات المنكوبة وتقديم يد العون لهم والاندفاع الكبير من الفعاليات كافة بهذا الخصوص.

يشار إلى أنه سيتم يوم الخميس إرسال مساعدات إلى محافظة اللاذقية والجمعة إلى محافظة حماة.

الأوقاف: تجهيز ٧٢ مسجداً كمراكز إيواء للمتضررين في حلب واللاذقية

وصل عدد المساجد التي جهزتها وزارة الأوقاف بالمستلزمات الضرورية لتكون مراكز إيواء للأهالي المتضررين من الزلزال في محافظتي حلب واللاذقية إلى ٧٢ مسجداً.

وأوضحت الوزارة على صفحتها الرسمية على الفيس بوك أن المساجد التي جهزتها لتكون مراكز إيواء للمتضررين هي في حلب ٥٢، وفي اللاذقية ٢٠ مسجداً، مؤكدة أنها مجهزة بكافة الخدمات التي يحتاجها الأهالي.

كما أصدرت الوزارة تعميما طلبت به من خطباء وأئمة المساجد تخصيص خطبة يوم الجمعة المقبل للتوعية حول آلية التصرف في حال حدوث الهزات الأرضية والزلازل، والدعوة إلى التكاتف والتعاون لدعم الأسر المتضررة من هذه الكارثة وفق ما يمليه الواجب الديني والاجتماعي والإنساني، وإقامة الصلوات والدعاء إلى الله لرفع الغمة والكرب عن سورية.

وكانت الوزارة منذ حدوث الزلزال فجر الإثنين الماضي فتحت صالات المساجد في الأماكن المتضررة لاستقبال الأهالي، وأعلنت عن جمع التبرعات في صناديق المساجد ضمن حملة التبرعات الوطنية التي أطلقتها الأمانة السورية للتنمية.

المدينة الرياضية بحلب تفتح أبوابها للمتضررين

تستمر المبادرات الفردية المحلية والأهلية بدعم المتضررين جراء الزلزال الذي ضرب سورية فجر الإثنين الماضي، حيث قامت شركة للصناعات الدوائية بزيارة مركز إيواء المدينة الرياضية وقامت بالتعاون مع اللجنة الفنية للطب الرياضي بتوزيع أدوية نوعية على المحتاجين والمرضى في صالات وملاعب المدينة.

وأكد عضو الاتحاد السوري للطب الرياضي الدكتور بسام الحايك أهمية وقوف المجتمع المحلي والمبادرات الأهلية والفردية بجانب المتضررين لأن الشعب السوري هو شعب متلاحم متعاضد، ويستطيع بما أوتي من محبة و إيمان أن يساعد بعضه البعض، وأن مبادرة الشركة الوطنية مبادرة حميدة و تأتي لتحفيز باقي الشركات للمساهمة بتخفيف معاناة الناس.

بدوره أمين سر اللجنة الفنية للطب الرياضي بحلب عمار الصالح أكد أن توزيع الأدوية سيستمر حتى عودة المتضررين إلى منازلهم.

إلى ذلك بدأت المساعدات الإنسانية تتدفق إلى المدينة الرياضية منذ أمس، وتقديمها للمواطنين المتضررين من الزلزال الذين التحقوا بالمدينة الرياضية.

الأمانة السورية للتنمية تشكل لجاناً هندسية لإجراء الكشف على المباني المتضررة من الزلزال

شكلت الأمانة السورية للتنمية لجاناً تخصصية بالتعاون مع نقابة المهندسين في محافظات حلب و اللاذقية و حماة للكشف على المباني المتضررة من الزلزال.

وأوضحت الأمانة على صفحتها الرسمية على الفيس بوك أن تشكيل اللجان يهدف إلى الكشف المبدئي عن المباني والمنازل غير المنهارة في مناطق الزلزال، وإجراء التقييم الأولي لقابلية عودة سكانها إليها بأمان.

وأشارت الأمانة إلى أنه يمكن التواصل مع لجان الاستجابة بالمحافظات المتضررة من الزلزال بالاتصال على الأرقام.. محافظة اللاذقية ٠٩٤٣٠٤٣٤٦٩، محافظة حماة ٠٩٤٣٠٤٤٠٤٣، محافظة حلب ٠٩٤٣٠٤٣٤٥٢

الأمانة السورية للتنمية
Syria Trust for Development

وزارة الصحة:
ارتفاع عدد الضحايا إلى ١٢٦٢

أعلن وزير الصحة الدكتور حسن الغباش ارتفاع عدد ضحايا الزلزال إلى ١٢٦٢ وفاة، و٢٢٨٥ إصابة، وذلك في حصيلة غير نهائية.

وأكد الدكتور الغباش أن الفرق الإسعافية والطبية تعمل بأقصى طاقتها، منذ أكثر من ٥٥ ساعة للوصول إلى جميع الضحايا وانتشالهم من تحت الأنقاض، ونقل المصابين إلى المشافي لتقديم العلاج بالسرعة القصوى، مشيراً إلى أنه حتى اليوم يمكن لفرق الإنقاذ انتشال الأشخاص الذين هم على قيد الحياة تحت الأنقاض.

وبين الدكتور الغباش أنه على مدار الساعة يتم إرسال الشاحنات المحملة بالأدوية والمستلزمات الجراحية والإسعافية إلى حلب واللاذقية وحماة، إضافة إلى إرسال القوافل الطبية من مختلف المحافظات، لافتاً إلى أنه يتم التنسيق مع جميع الجهات المعنية، ومنها النقابات الصحية التي وضعت نفسها منذ اللحظات الأولى تحت تصرف وزارة الصحة، إضافة إلى استنفار الكوادر الصحية المستمر في جميع المحافظات.

البحث مستمر لإنقاذ العالقين تحت الأنقاض في اللاذقية

■ اللاذقية – نعمان برهوم

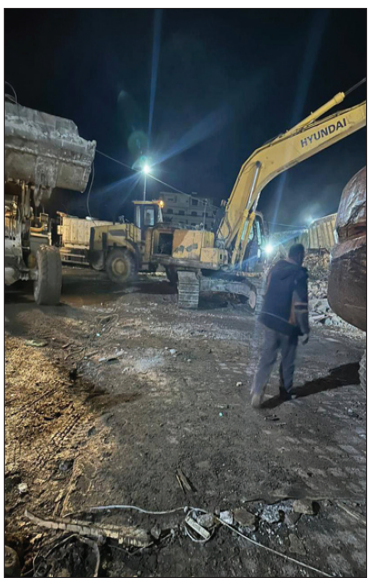

لا تزال عمليات الإنقاذ ورفع الأنقاض مستمرة في جميع المواقع المتضررة من الزلزال في محافظة اللاذقية،حيث تواصل فرق الإنقاذ العمل على مدار الساعة أملاً في إنقاذ الأحياء العالقين تحت الأنقاض.. إضافة إلى انتشال جثامين الضحايا.

محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال يتابع بشكل ميداني عمل الفرق وتقديم ما يلزم للإسراع بعمليات رفع الأنقاض.

المواطنون بدورهم يشاركون كل حسب إمكاناته بالعمل مع الفرق لإنقاذ حياة المواطنين في المباني المنهارة.

و في نفس الوقت تسير على التوازي عمليات الكشف على الأبنية المتصدعة في أنحاء المحافظة للتأكد من وضعها قبل عودة سكانها.. وفي حال عدم صلاحيتها للاستخدام يمنع دخولها ريثما يتم تدعيمها في حال كان من الممكن ذلك.

مليون ليرة لكل امرأة فقدت عائلتها

■ حمص – سهيلة إسماعيل

عبرت هيئة المرأة العربية عن تضامنها مع الأسر المنكوبة جراء الزلزال المدمر الذي أصاب سورية مؤخراً.

وصرحت عضو مجلس أمنائها الدكتورة فيروز الموسى «للثورة» أن الهيئة ستقدم مساعدة نقدية لكل امرأة فقدت عائلتها بسبب الكارثة بمبلغ مليون ليرة من أجل التخفيف من معاناة النساء.

من جهتها أوضحت المنسقة العامة للبرامج الصحية والإنسانية في الهيئة الدكتورة غنوة محسن ابراهيم المكلفة بتنفيذ المبادرة أنه سيتم التنسيق مع الجهات الرسمية المعنية لحصر النساء المشمولات بالمنحة واستكمال الأوراق المطلوبة لإيصالها لهنّ.

مدير هيئة التأمين:
فتحنا سقوف التغطيات لكافة عقود التأمين الصحي للمتضررين وسرعة بالتعويض

■ الثورة – مرشد ملوك

أبدى قطاع التأمين استجابة مباشرة وسريعة ومطلوبة، للدخول في مؤازرة الجهود الحكومية والأهلية عقب الكارثة الكبرى التي حلت على البلاد في كل من محافظة حلب وحماة واللاذقية وطرطوس، خاصة إذا علمنا أن قطاع التأمين مطلوب منه أن يقوم بدور مباشر وميداني، باعتباره قطاعاً يقوم جوهر عمله بالتعامل مع الأخطار وخاصة الأخطار الطبيعية -كما هو حالنا اليوم- وهو يملك خبرة واسعة في هذا المجال.

الدكتور رافد محمد المدير العام لهيئة الإشراف على التأمين كشف "للثورة" بأن الإجراء المباشر تمثل بفتح سقوف تغطيات التأمين الصحي للمتضررين جراء الزلزال وسرعة التعويض لكافة عقود التأمين الأخرى، في الوقت الذي وصل فيه عدد المؤمنين صحياً إلى حدود المليون مؤمن، وهنا للتأمين دور كبير في هذه الظروف.

مقابل ذلك فإن شركات إدارة نفقات التأمين الصحي لديها كوادر طبية ومراكز وتجهيزات لوجستية تم وضعها بالعمل الإغاثي الميداني المباشر.

بنفس الوقت بين محمد بأن الهيئة تتابع بشكل مباشر مع الشركات التعويض الفوري لعقود الحريق والزلازل وعقود كافة الأخطار المرتبطة بالكارثة.

إضافة لوجود أرقام تواصل للشركات على وسائل الإعلام المحلية وعلى المواقع الالكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي للشركات والهيئة.

وفيما يخص الاستجابة الإنسانية تعمل فرق خاصة في هيئة الإشراف على التأمين بالتنسيق مع المحافظين، والأمانة السورية للتنمية، ووزارة الشؤون الاجتماعية ومديريات الصحة لإيصال كافة أنواع التبرعات، مع العلم أن كافة شركات إدارة نفقات التأمين الصحي شكلت فرقاً ميدانية لمعاينة الاحتياجات التي يتطلبها المتضررون، وكذلك تقديم المساعدات الطبية للمشافي بغض النظر عن التغطية التأمينية.

وفي الوقت بدأت المساعدات النقدية بالتوارد من كافة مكونات قطاع التأمين إلى كافة المحافظات المتضررة.

تفاؤل بالقرارات الحكومية الأخيرة..

باحثون وخبــراء اقتصاديــون:

هدفها تنشيط الحياة الاقتصادية ودعم القطــاع الإنتاجي وتحتاجهـا المرحلــة

■ الثورة – رولا عيسى

حزمة إجراءات وقرارات حكومية صدرت مؤخراً هدفها تنشيط الحياة الاقتصادية ودعم القطاع الإنتاجي الصناعي وضبط الأسعار واستقرار سعر الصرف، وتسهيل انسيابية عمليات الاستيراد والتصدير وتشجيع التعامل المصرفي ومنح مزيد من المرونة في تحويل التوريدات، وتعزيز قدرة قطاع الأعمال على توفير مستلزمات الإنتاج على نحو أفضل وغيرها من الأهداف.

يبدو أن الإجراءات الحكومية ستكون بخطى متسارعة ومواكبة لأي نتائج إيجابية أو سلبية ولن تتوقف عند حزمة الإجراءات الأخيرة؛ بل سيكون لها عملية تتابع في اصدار القرارات بما يتناسب مع المرحلة الحالية.

«الثورة» استطلعت آراء عدد من الباحثين والخبراء الاقتصاديين الذين أبدوا تفاؤلهم بما صدر من قرارات سواء على صعيد التوقيت أو الأهداف التي تتناسب مع الظروف والمرحلة الراهنة وسيكون لها منعكسات هامة على الواقع والمستوى المعيشي.

تندرج ضمن المعطيات الجديدة

الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي الدكتور زياد عربش قال في مقدمة حديثه الخاص «للثورة» أن جملة القرارات الحكومية الاقتصادية والمصرفية الصادرة مؤخراً تندرج ضمن معطيات وحاجة المرحلة الجديدة التي تستعد لها سورية خاصة بعد تأثر الاقتصاد السوري في الأشهر الأخيرة بنتائج ومفاعيل معركة (كسر العضم) بين روسيا والغرب، فكان لابد من أن يمتص الاقتصاد السوري الصدمة الكبيرة نتيجة منعكسات هذه الحرب وما شهدته الأسعار من ارتفاع ليس على صعيد الطاقة ومشتقاتها، وإنما حتى في مراكز إنتاج السلع الغذائية والمواد الأولية والاستراتيجية على المستوى العالمي، فألقت بظلالها على المستوردات التي ارتفعت كلفتها بسبب تأثر سلاسل الإمداد والنقل والشحن والتأمين ومختلف مدخلات عملية الإنتاج.

خطوات متتابعة

عربش أوضح أن القرارات والإجراءات الحكومية هي حزمة من ضمن سلسلة من الإجراءات التي ستتوالى تباعاً وتبدأ بالسياسة النقدية و التجارة الخارجية وكذلك تمتد إلى السياسة التجارية والمالية والاقتصادية بشكل متتابع.

ونوه بأن السياسة النقدية تم اختيارها بداية لتعبئة الموارد المتاحة وتفعيل النشاط الاقتصادي على المستوى الداخلي وحركة الإنتاج ومدخلاته بما فيها المستوردة، وتوسيعها بزيادة قنوات تحصيل القطع الأجنبي وتعزيز دور الكتلة النقدية في تمويل الأنشطة الاقتصادية.

ولفت الخبير الاقتصادي أن القرارات تهدف بمجملها إلى معاكسة الاتجاهات خاصة في ظل تغيير أدوات الحرب على سورية والدور السلبي للمضاربات، وبناء عليه وسع المصرف المركزي من زمام المبادرة سواء تجاه القطع الأجنبي أو السيولة النقدية بالليرة السورية بعد سلسلة قرارات منها: زيادة السحب اليومي وتسهيل الإجــراءات المصرفية وهـذا بـدوره يشجع المستثمرين ويسهل عملهم ووقتهم.

تبويب أولويات الاستيراد

أما على صعيد التجارة الخارجية و ضمن المعطيات العالمية والظروف المحلية تم إعادة تبويب أولـويـات الاسـتيراد وإيـلاء الأهمية

القصوى لمدخلات الإنتاج الضرورية أكثر من أي وقت مضى وتشجيع التصدير وتخفيض تكاليفه، بالاضافة إلى المحور الاستثماري سواء مايتعلق بمنح القروض بدون فائدة (صندوق دعم الطاقات المتجددة أو التمويل الصغير) أو إجراءات الاستثمار بشكل عام متوقعا تسارع هذه الخطوات لتعطي نتائجها المرجوة بشكل أسرع من اجراءات سابقة.

تحديات وفرص كبيرة جداً

وأضـاف عربش قـائـلا: إن العـمل يتسم بالشفافية ويعتمد المنهج العلمي على صعيد انسيابية المعلومات المتعلقة بنتائج الإجراءات وبـنـاء قـاعـدة معـرفـية واحـصـائـية لاستبيان وملاحظة تطور المؤشرات على أن تستمر هذه المنهجية في العمل بشكل متتال، مشيرا إلى أن الخطوات لن تنحصر في المجال النقدي والمالي ولكن أيضا ستشمل المجال الاقتصادي (وهذا أمر ضروري ولن تتوقف الإجراءات عند نتيجة ما فالعمل يتطلب عدم الركون أو الاستهانة بأي نتائج إيجابية مرحلية)، وذلك لترتسم معالم المرحلة القادمة التي تحمل في طياتها تحديات كبيرة جدا بالمقابل يكتنفها فرصاً كامنة هي أيضا كبيرة جداً، ومن الضرورة أكثر من أي وقت مضى استغلال الفرص سواء من خلال تفعيل الموارد المتاحة محلياً أو من خلال الانفراجات الإقليمية التي تسعى إليها دول الجوار (هنالك عدد من دول الإقليم تعاني من أزمات اقتصادية منها ماهو حاد فلا بديل عن التعاون الإقليمي).

الوصول لتحسين الواقع المعيشي

ورأى عربش أن تنشيط عملية الإنتاج

وتخفيض تكاليفه وتأمين مستلزماته بشقيه الزراعي والصناعي لايعني فقط زيادة الإنتاج، ولكن أيضاً رفع مستوى التشغيل والعمالة والأجـور، وبـالـتـالي كبح ارتـفـاعـات الأسعار المتلاحقة سابقاً وتخفيض التضخم وإمكانية تخصيص كتل نقدية متنامية لرفع الرواتب والأجـور وبالتالي تحسين الواقع والمستوى المعيشي.

إعادة تموضع جديد

الخبير والمحلل الاقتصادي الدكتور عامر خربوطلي أكد في حديثه «للثورة» أن القرارات الصادرة هامة جدا وجـاءت في توقيت مهم و مناسب يحتاج لـه الاقتصـاد السـوري، وهي بمثابة إعادة تموضع جديد للوصول إلى أهداف كلية وجزئـية تـنـاسـب المرحـلـة الـتـي نمر بها وتساهم في تحقيق انتعاش اقتصادي ومقدمة لبداية دوران عجلة الإنتاج.

واعتبر أن أهمية الإجراءات المصرفية تكمن في تحقيق الـهـدف الأول وهـو إظـهـار السعر الحقيقي لصرف الدولار، وهي خطوة ضرورية وجزء من إعـادة ترتيب بورصة العملة بشكل شفاف واعتماد نشرة أسعار رائجة وحقيقية بناءً على المؤشر المحلي وليس الخارجي، وهذه الخطوة عكست الموازين وليست جديدة وكانت معتمدة في الثمانينات حيث أعطت أريحية وثقة وساهمت في الابتعاد عن السوق السوداء.

ورأى أن الإجـراءات الاخيرة تؤدي لعوائد مادية إيجابية بشكل مباشر على الأسواق من خـلال تحويلها إلى بعض المسـتـوردات، وهذا بدوره يدعم اقتصاد الكثرة القائم على المنافسة ووجود تعدد بالسلع المستوردة والمنتجة محليا، ويخلق تنافسية بينها وهـذا الحـل الوحيد والأول لتخفيض الأسعار، واما النقطة الثانية تتعلق بالتكاليف باعتبارها جزء مهم ومؤثر في الأسعار فعند الوفرة سوف تنخفض أسعار مختلف تكاليف الإنتاج من طاقة وتأمين وتحويل وتسهم في زيادة الإنتاج وتحقق عامل الوفرة في إنتاج السلع.

معالجة الأسباب

ونـوه خربوطلي الى أنـه من خـلال متابعة القرارات الصادرة يتبين أن المعالجة هذه المرة تناولت الأسباب والانعكاسات فكانت المقترحات من صلب الأسباب وهي خطوة صحيحة فمعرفة السبب هـو نقطة انـطلاق لإيـجـاد الحـل، وهنا يشير الباحث إلى أهمية انطلاق عجلة الإنتاج فثمة عدد كبير من المعامل لاينتج بطاقته القصوى فإنتاجها انخفض إلى ٢٠-٣٠٪وعندما تتوفر مستلزمات الإنتاج فسترتفع العملية الإنتاجية وبالتالي يزداد العرض وتنخفض الأسعار وهذا ما يمكن أن ينتج عن الإجـراءات الاخيرة التي ستحقق السعر العادل، وتتيح القطع الأجنبي عند الحاجة له من قبل الأفراد لبعض الحاجات الملحة ومنها العلاج بعيدا عن متناول السوق السوداء، كما أنه إجراء مهم في عملية التصدير والتحويل خلال المرحلة القادمة.

زيادة الاستهلاك تزيد الإنتاج

ولفت إلى أن حزمة الإجـراءات الاخيرة تساهم في تحقيق وفورات في القطع الأجنبي ووضـع الأولـويـات لـلانـفـاق المحلي الإنتاجي والاستثماري والبنى التحتية اللازمة لتحقيق المنافسة التي تعتبر الأساس في تخفيض الأسعار وبـالـتـالي زيـادة استهلاك السلع التي تتحقق من خلال زيـادة الأجـور ورفع القدرة الشرائية فكلما زاد الاستهلاك يؤدي إلى زيادة الطلب على الإنتاج وبالتالي دعم العملية الإنتاجية.

ارتياح مباشر

واشـار إلى أن القـرار تـرك ارتـيـاحـاً مباشراً في جميع الاوسـاط الاقتصادية وعلى مستوى الأسـواق والأفـراد بـأن يكون لها انعكاس على سعر الدولار وعودة طاقة الإنتاج والتقييم الأولي إيجابي، فهي حلول كاملة أعطت ارتياحاً وثقة بمجرد اتخاذ هذه الخطوات لكن على المدى المنظور وبالمفهوم الاقتصادي نحتاج لدورة عمل اقتصادي حتى تتبلور النتائج أكثر لاتقل عن شهر.

طقوس التضحية.. عنـــــوان مجتمعنـــا

■ الثورة – حسين صقر

من يتابع وسائل اعلامنا وكذلك صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك" والمجموعات التابعة له، وأحاديث الشارع المباشرة واللقاءات التي تجمع المواطنين السوريين، والتواصل الهاتفي، يلحظ و بما لايدع مجالاً للشك بأن هؤلاء كمثل جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

البدء من حملات التبرع المادية والعينية والتي يدعو لها أبناء الوطن على امتداد ساحاته وفي كلّ حي وقرية ومنطقة ومدينة، مروراً بفرق التطوع المشكلة من الغيارى وفاعلي الخير والمحسنين والذين تركوا أعمالهم من أجل الذهاب إلى المحافظات المتضررة من آثار الزلزال المدمر والذي رسم الحزن على الوجوه نتيجة الأعداد الكبيرة للوفيات والجرحى والخسائر المادية والعمرانية التي تكبدها أهلنا في المناطق التي أتى عليها الزلزال.

ما يحصل بالتأكيد يخفف من ألم الفاجعة، ويؤكد أن السوريين قلب واحد وهم في المسرّات والمضرّات يد واحدة وزند قوي يرفع عن كواهل المفجوعين ما أمكن من أوجاع المصيبة، وهو ما يعيدنا إلى المبادئ والقيم التي يتحلى بها الشعب السوري الذي يعاني الحصار والعقوبات الغربية الجائرة و الإرهاب، بأن هذا الشعب لا تثنيه الأزمات عن ممارسة طقوس التضحية والعطاء وبذل الغالي والنفيس للتقليل من حجم الكارثة.

شيء في الحقيقة يثلج الصدر، حيث كلّ شخص من قبله يدعو لتشكيل مجموعات مؤازرة، ومنهم من أعلن عن فتح أبواب منزله ودعوة الأخوة في المحافظات لضيافته ريثما يستطيع العودة إلى منزله، ومنهم من يقوم بجباية التبرعات مع إصراره على التعريف بالأشخاص الذين يقدّمون تلك التبرعات، ليس بهدف الكشف عنهم والتعريف بهم، بقدر ما الهدف تشجيع الآخرين على القيام بذات الأفعال.

بعض الدول الصديقة والشقيقة لم تتوان عن تقديم العون والمساعدة للعائلات المنكوبة، ولكن يبقى لإحساس أبناء الوطن الواحد ببعضهم وغيرتهم على إخوانهم وأصدقائهم طعم آخر وقيمة أخرى.

في هذه المناسبة نستذكر بعض الأطراف والجهات من المجتمع الدولي والتي ناصبت العداء لسورية وأبنائها وندعوها للعودة عن قراراتها الجائرة برفع الحصار عن وطننا، لأن الحرب الإرهابية استنزفته وجاءت على خيراته وإمكاناته، وهذه الأيام نعيش مأساة كارثة الزلزال التي تسببت بتهجير وتشريد من لم تشرده مجموعات الإرهاب المدعومة من الخارج.

حان الوقت كي يراجع هؤلاء حساباتهم ويعلمون أنهم ظلموا الشعب السوري وكلّ ما اتخذوه من إجراءات ظالمة وعقوبات قسرية أضرّت بالمواطن، لأنها استهدفت دواءه وغذاءه وأمنه.

هكذا يتكافل السوريون

■ الثورة – أيدا المولي

بتاريخ ٦ شباط من عام ٢٠٢٣ وفي تمام الساعة الرابعة و ١٧ دقيقة صباحاً في هذا التوقيت المرعب زلزلت الأرض تحت ساكنيها في بعض مناطق سورية ليرتفع عدد الضحايا إلى المئات والآلاف مابين شهداء ومصابين ومفقودين

وبعد: أزهق الزلزال أرواح الآف الضحايا البشرية من دون أن يستطيع أي إنسان كشف تلك اللحظات المرعبة في تاريخ البشرية وأبدى العالم بغالبيته وقفته التضامنية مع ضحايا الكارثة الطبيعة -التي لايستطيع أحد ردها- آلاف المشاهد نقلتها وسائل الإعلام من صور الأطفال الذين خرجوا من تحت الأنقاض أحياء ونقلت المشاهد الأكثر قسوة وإيلاماً والضحايا الذين أزهقت أرواحهم تحت ركام المباني القديمة والحديثة.

هزت الأرض وتأرجحت بنا في منطقة سلمية التابعة لمحافظة حماة التي تبعد عنها ٣٠ كيلو متراً وحصلت بعض الأضرار وأثارت الهزة الارتدادية الذعر بين السكان كباقي المناطق الأخرى لكننا وبعد انتهاء الهزة بتنا جميعاً نترقب الوضع الذي آل إليه أخوتنا وأهلنا في بقية المناطق في حلب وحماه واللاذقية وطرطوس، حيث بكت الأمهات على وضع أبنائهن الذين يقدمون امتحاناتهم في هذا الوقت والذين يقعون ضمن دائرة الخطر..

لكن السؤال كيف تعاضد المجتمع المحلي مع هذا الهلع وقد أخذت مثالاً لمنطقة سلمية لأنني كنت أتابع مايجري عن كثب.

تكافل الواجب

بعد ساعات من وقوع الكارثة في حلب واللاذقية أعلنت شركات النقل في سلمية عن تسيير رحلات إضافية مجانية لطلاب حلب واللاذقية وطرطوس والراغبين بالعودة إلى السلمية كون وضعها آمن، إضافة إلى تقديم أحد السائقين الذين يملكون شاحنة عن استعداده للنقل المجاني لكلّ من تقطعت بهم السبل، وكان آخر بولمان يصل من حلب في تمام الواحدة ليلاً.

ومبادرة أطلقها شباب من مدينة سلمية أسمت نفسها -فزعة رعيان العوجا- تم تأسيسها بعد الكارثة المأساوية في سورية حيث دعت المجموعة المكونة من٤٠٠ شاب إلى الانضمام لنجدة الأهالي في المناطق المنكوبة ودعت المجموعة الأهالي المنكوبين ببيوتهم ومنازلهم إلى اللجوء إلى منازل السكان في السلمية ودعوة الأهالي للتبرع بأي شكل من الأشكال التي يرونها مناسبة لايصالها إلى أهالينا في المناطق المنكوبة.

وبالنسبة للجمعيات الأهلية وضعت جمعية العاديات وفريق خطوة التطوعي قاعات الجمعية تحت تصرف الجهات المعنية لاستخدامها كمراكز إيواء للمتضررين من المصاب الذي أصاب بلدنا الحبيب.

جراحنا تجمعنا

■ علاء الدين محمد

عندما تحلّ الكوارث الطبيعية بأي بلد من بلدان العالم .. فمن الطبيعي أن تقوم كلّ الدول وخاصة الأقوى منها بتقديم المساعدات للبلد الذي أصيب بالكوارث الطبيعية «زلزال» ..وإذا كانت من عقوبات على البلد المنكوب ترفع العقوبات عملاً بقوانين الكوارث الطبيعية. الإنسانية فوق كلّ اعتبار .

لكن فاقد الشيء لا يعطية الولايات المتحدة ضربت به عرض الحائط كما غيره من القوانين الدولية ، حيث تلجأ أميركا إلى تسيس المساعدات واستخدمها ورقة ضاغطة على الجمهورية العربية السورية .. مستغلين وجود الإرهاب وقلّة الموارد والحصار والعقوبات لكن مهما يكن من أمر .. فالشعب السوري المكلوم سينهض من تحت الرماد ، مهما اشتد وعظم البلاء وسيواصل العمل المضني والشاق بإمكاناته المتواضعة .

إيماننا قوي بالله ، روابطنا المجتمعية وشائجنا البقينية متينة راسخة بإنساننا ومؤسساتنا الوطنية ، وهذا ما يسهل علينا تضميد الجراح ولملمة الالام ، وكفكفة الدموع .

كارثة إنسانية لم نشهد لها مثيلاً ..لم تميز بين حي وآخر ، بين رضيع وكبير ، غني وفقير .

كارثة إنسانية تفرض على الجميع داخل سورية وخارجها .. تحت سيطرة الدولة أو خارج سيطرة الدولة السورية، التعاضد والتماسك المجتمعي وتوحيد الرؤى والأهداف لبلورة موقف موحد ينهي الحرب والقتال. الأحقاد والضغائن ، والعمل باتجاه واحد ووحيد هو مساعدة المنكوبين وتقديم كلّ ما لدينا من موارد بشرية ومادية لخدمة هذا الهدف.

ورفع الأنقاض والبحث عن المفقودين وتأمين ما يلزم لأسر الضحايا والجرحى ومواجهة تداعيات الزلزال وهذا ماتعمل الدولة والحكومة من اللحظة الأولى عليه.

كارثة من هذا النوع تحتاج لمساعدات وإمكانات قد تفوق قدرة دولة على القيام بها . فكيف إذا كانت عليها حصار وعقوبات من حكومات الغرب.

بالتالي ما نشهده من تقاطر الدول العربية وبعض الدول الغربية للمساعدة بالكارثة التي حلّت بسورية وإن كانت خجولة يوقظ الكامن من مشاعرنا ويشعرنا بالدفء رغم الجراح .لكن نأمل أن تكون هذه الالام والجراحات سبباً في إيقاظ الحس الإنساني عند أشقائنا العرب وغيرهم. علماً أن المنظمات الدولية والحقوقية والقوانين التي تعنى بالكوارث الطبيعية يستخدمها الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأميركية حسب مصالحها،وبما يخدم سياساته -حبر على ورق - علّ وعسى أن تجمع الكوارث الطبيعية البيت العربي وتآلف بين أركانه وتلملم شمله وتفك الحصار الخانق على شعبه .

8

الأربعاء 16 رجب 1444هـ
8 شباط 2023 م العدد 17318
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

مبدعون يناشدون لرفع الحصار

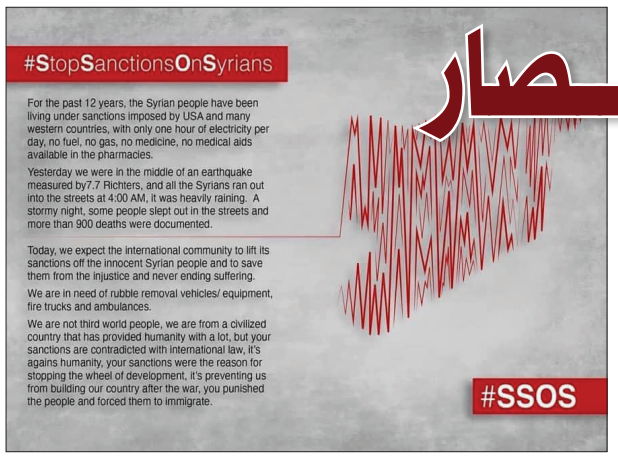

■ فؤاد مسعد

مرة بعد أخرى يُظهر السوري ما بداخله من نبل وشهامة وأصالة رغم كلّ ما عاناه خلال سنوات الحرب القاسية، المواطن البسيط الذي يحبّ أخاه بملء الحبّ دون مقابل يسعى بأي وسيلة ليكون شريكاً في محاولة لملمة الجراح إثر كارثة الزلزال.

هؤلاء تتعاضد وتتشابك سواعدهم قولاً وفعلاً لمد يد المساعدة في كلّ مكان من أرجاء وطني لمواجهة الكارثة الإنسانية ومحاولة التخفيف من معاناة المتضررين، واليوم عديدة هي المبادرات التي سعت لإشعال شمعة وشجعت على إضاءة شمعات أخرى تتكاتف معاً لفعل ما يمكن فعله على الأرض، والأمثلة كثيرة ابتداء «بأبسطها» وما فعله طلاب المدارس الذين سارعوا عبر حسابتهم في وسائل التواصل الاجتماعي إلى نشر كلّ ما يصلهم من مناشدات ومبادرات إنسانية يمكن أن تكون عوناً ولكي تصل إلى أوسع نطاق، إضافة لمن توجه إلى مكان الكارثة لعله يستطيع المساهمة في إنقاذ ما يمكن إنقاذه .

اليوم هناك العديد من المبادرات المحلية «الجماعية والفردية» التي تقف إلى جانب ما تقوم به الدولة، الجميع يد واحدة وعلى قلب واحد، ومن تلك المبادرات حملات تطالب برفع العقوبات الجائرة عن سورية، تحاول إيصال الصوت بما لديها من إمكانيات متاحة، إنه الصوت الصارخ والمستنهض إن كان عبر تصريحات إعلامية على المحطات المختلفة أو عن طريق السوشيل ميديا أو عبر طرح مبادرة وتعميمها لتتصدر الصفحات الشخصية على الفيسبوك للعديد من المبدعين المؤثرين الذين تبنوها وسعوا إلى نشرها في صفحاتهم لتصل إلى أبعد مدى، ومنها نداء باللغة الانكليزية جاء على شكل صورة يعبّرعن حال السوريين اليوم وما يعانونه بسبب عقوبات «تتعارض مع القانون الدولي، ومع مبادئ الإنسانية»، ليكون بمثابة رسالة من السوريين للمجتمع الدولي، لرفع العقوبات عن سورية .

الكثير من الشخصيات العامة بما فيها من فنانين أعربوا عن سعيهم لمدّ يد العون، كلّ وفق إمكانياته، إن كان عبر حملات التبرع بالدم أو التبرع بما يمكن أن يسد حاجات ضرورية «ملابس، أغطية وحرامات، أغذية..»، أو من خلال إعلان فنانين وأشخاص عاديين عن فتح بيوتهم في المناطق المنكوبة لاستضافة من تقطّعت بهم السبل، كما قامت نقابة الفنانين بالتبرع المادي لصالح المتضررين، وبعد دعوة نقيب الفنانين محسن غازي للفنانين لتقديم التبرعات، سارع العديد منهم لتقديم مساهمات مادية .

إنهم السوريون بأبهى صورة رغم الألم والكارثة، شركاء تجمعهم روح واحدة في الحزن والفرح والوجع والعمل الدؤوب لغدٍ أفضل .

رسالة من سوريين للمجتمع الدولي
ارفعوا عقوباتكم

على مدى السنوات الـ ١٢ الماضية، يعيش الشعب السوري تحت وطأة العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة الأميركية والعديد من الدول الغربية، مع ساعة تغذية كهربائية فقط في اليوم، لا وقود، لا غاز، لا دواء، ولا مساعدات طبية متوفرة في الصيدليات.

فجر الاثنين تعرضنا لزلزال بلغت قوته ٧,٧ ريختر، ونزلنا جميعاً إلى الشوارع الساعة ٤:٠٠ صباحاً، وكانت السماء تمطر بغزارة. في ليلة عاصفة، نام بعض الناس في الشوارع وتمّ توثيق أكثر من ٩٠٠ حالة وفاة.

اليوم نتوقع من المجتمع الدولي أن يرفع عقوباته عن الشعب السوري البريء وأن ينقذه من الظلم والمعاناة التي لا تنتهي. نحن بحاجة إلى مركبات ومعدّات لإزالة الأنقاض، عربات الإطفاء وسيارات الإسعاف.

نحن لسنا شعباً بربرياً، نحن من بلد متحضر قدّم للبشرية الكثير، لكن عقوباتكم التي تتعارض مع القانون الدولي، ومع مبادئ الإنسانية، كانت سبباً بإيقاف عجلة التنمية، إنها تمنعنا من إعادة إعمار بلادنا بعد الحرب، عاقبتم الناس وأجبرتموهم على الهجرة .

فواخرجي: أرواحنا رخيصة أمام بلدنا

قام العديد من الفنانين بتقديم مساهمات مالية لدعم المتضررين من الكارثة التي تسبب بها الزلزال في سورية، ومن بين الفنانين الذين سارعوا للقيام بذلك وائل رمضان وسلاف فواخرجي، وقد علّقت فواخرجي على صفحتها الرسمية على الفيسبوك قائلة:

أرواحنا رخيصة أمام بلدنا وأهل بلدنا، ووجع كلّ سوري هو وجعنا، ولا قيمة لشيء مهما كان أمام دمعة طفل، هي دعوة نرجو بها أن يُساهم الجميع، كلٌ بما يستطيع وأيُّ قليل كثير في هذه النكبة الكبيرة التي تمر بها بلادنا.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩